

العقيدة الميسرة | | الحلقة 1

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - 00:00:02

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واصهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واصهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده - 00:00:56

حتى اتاه اليقين. فصلوات ربى وسلامه عليه. وعلى من اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. ثم اما بعد فان الله تعالى قد بعث
نبه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:01:17

بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله كما قال سبحانه وبحمده هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون فاما الهدي فانه العلم النافع - 00:01:34

اما دين الحق فانه العمل الصالح وعلى هذين الركين تقوم الحياة الطيبة والهدي هو الاساس لدين الحق فقد بعث الله نبيه صلى الله
عليه وسلم على حين فتره من الرسل - 00:01:51

والناس في جاهلية جهلاء وضلاله عمياً ما بين مشرك يعبد وثنى مكب على صنم او كتابي قد ضيع دينه وصار في امر مريج وبين
الله سبحانه وتعالى هذا الحال ايماناً ببيان في صدر سورة البينة - 00:02:10

فقال سبحانه وبحمده لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون منافقين حتى تأثيهم البينة ما البينة؟ رسول من الله يتلو صحفاً
مطهراً فيها كتب قيمة اذا قد اال حال البشرية قبل بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:02:33

الى حال من الضيق والحرج ما كان ليخرجهم من ذلك وينفكوا منه الا برحمة مهداة من الله عز وجل فكان ان بعث الله نبيه صلى الله
عليه وسلم بهذا القرآن العظيم كما وصف سبحانه - 00:02:56

رسول من الله يتلو صحفاً مطهراً فيها كتب قيمة هذا الذي بعث الله به نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم اعز ما فيه واثمن ما فيه هو
هذه العقيدة الاسلامية التي بها - 00:03:17

انشراح الصدور وبها راحة العقول وبها طمأنينة النفوس فكان من اثرها عجيباً على الناس اجمعين اما العرب الذين بعث فيهم
النبي صلى الله عليه وسلم فقد وصف الله تعالى حالهم بقوله - 00:03:37

لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولاً من انفسهم يتلو عليهم اياته. ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفيف
ضلال مبين واما اهل الكتاب الذين كانوا قد ضيّعوا دينهم - 00:04:02

وصاروا فرقاً شتى فقد قال الله تعالى عن من سبقت له عمن سبقت لهم منه الحسنة ولقد وصلنا لهم القول وتأملوا يا رعاكم الله في
هذا التعبير. وصلنا الشرائع السماوية هي عبارة عن حلق متصلة - 00:04:24

يمسك بعضها برقباب بعض فما دين الاسلام الا الصورة المثلثة الختامية لدين الله عز وجل الذي هو الاسلام قال ربنا عز وجل ولقد
وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون و اذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا
من - 00:04:46

قبله مسلمين. اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا. ويدرؤون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون. و اذا اللغو اعرضوا عنه و قالوا
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم. لا نبتغي الجاهلين لله درهم. لله درهم كيف اغتبطوا بنعمة الله تعالى - 00:05:13

بل ان الله سبحانه وتعالى اوجد شاهدا من اولئك الذين ورثوا الكتاب الاول حين جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم هدى ودين الحق فحكي الله تعالى عن بعضهم قوله ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا. الذين قالوا انا نصارى. لم - 00:05:38

ذلك بان منهم قسيسين كنایة عن العلم ورهبانا كنایة عن العبادة وانهم لا يستكرون. كنایة عن التواضع لقبول الحق واذا سمعوا ما انزل الى الرسول اي محمد صلى الله عليه وسلم ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق - 00:06:01

يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين هكذا ايها الاخوة الكرام. ويا ايتها الاخوات الكريمات تلقى الناس دين محمد صلى الله عليه وسلم. فما هي - 00:06:23

الا ثنيات معدودة حتى انساح دين الاسلام في الارض شرقا وغربا شمالا وجنوبا وطبق الخافقين تحقيقا لوعد الله عز وجل. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم - 00:06:45

وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وليبدئنهم من بعد خوفهم امنا. يعبدونني لا يشركون بي شيئا فكانت هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم رحمة على الناس كما كاننبيها صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين - 00:07:06

كتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر ايها المشاهدون والمشاهدات ان حريبا بنا ان نعرف السر الكامن في سر هذا القبول لهذا الدين الذي لم ينزل الى يومنا هذا يسجل - 00:07:28

اعلى الاعداد والاحصاءات للانتشار في الارض مع قلة امكاناته وضع في الته الاعلامية ومع ذلك فهو ينتشر في الارض سر ذلك يرجع الى هذه العقيدة العظيمة هذه العقيدة الاسلامية التي امتازت بجملة من الخصائص - 00:07:50

اعظمها واميزها التوحيد فانها مبنية على التوحيد الخالص النقي لله رب العالمين ومن خصائصها ايضا انها امتازت بموافقة العقل فليس في هذه العقيدة ما ترفضه العقول الصحيحة ولا ما ينبو على الافهام السليمة - 00:08:10

بل كل صاحب عقل سليم كل صاحب فهم رائق يتقبل هذه العقيدة ويرى انها هي التي تحقق له الاضطراب العقلي ومن مزاياها ايضا موافقة الفطرة فان الله سبحانه وتعالى فطر النفوس على الحق كما قال سبحانه - 00:08:37

فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبدل لخلق الله ذلك الدين القيم الفطرة هي ما يكون في القلب من غير سبق تعلم فجاءت هذه العقيدة موافقة للفطرة السليمة - 00:09:01

ومن مزايا هذه العقيدة وخصائصها الوسطية والاعتدال. فلا غلو فيها ولا افراط ولا تفريط. بل هي الموافقة بحاجة النفس والقلب والروح والجسد ولاجل ذا وجد اهل الاسلام وكل صاحب عقل سليم. وكل صاحب فطرة سوية فيها راحتهم وطمأنينتهم - 00:09:22

والعقيدة الاسلامية مبناتها على التوقيف فليست نتاج عقول. ليست فلسفة بشرية ليست فكرة لمفكر معين كلا هي وهي من عند الله اجراء الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وهي يوحى هو - 00:09:51

والهدى من عند الله ومدار العقيدة الاسلامية ومبناها على اصول الایمان الستة الاصول التي ابتعث الله تعالى بها اعظم رسول ملكي الى اعظم رسول بشري كما جاء في حديث امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - 00:10:19

اذ طلع علينا رجل شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد وهذا مثار استغراب اجراء الله تعالى لكي تتبّعه العقول ويلفت الانظار والانتباه - 00:10:47

قال عمر رضي الله عنه فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع كفيه على فخذيه اي على هيئة طالب العلم المتأدب فقال يا محمد - 00:11:05

اخبرني عن الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدق - 00:11:21

قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيرة وشره. قال صدق ثم انه سأله بعد ذلك عن الاحسان ثم انه سأله عن الساعة واشراطها - 00:11:39

ثم انه صلى الله عليه وسلم قال لعمر رضي الله عنه بعد ان انصرف الرجل يا عمر اتدرى من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال ذاك جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. او قال يعلم - [00:12:04](#)

امر دينكم فلا ريب ايها المشاهدون والمشاهدات ان هذا الحديث حجة وعمدة في اصول العقيدة الاسلامية وسوف نسير في بيان هذه الاصول العظيمة تباعا عبر حلقات متتابعة لبيانها واحدة واحدة ملتزمين بالمنهج الشرعي الرصين القائم على ادلة الكتاب والسنة - [00:12:20](#)

سائلين الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا وان يلهمنا رشدنا وان يهبنا من امرنا مرفقا وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:12:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:13:10](#)